في حال عن ضمير الظرف والحال لا تتقدم على العامل المعنوي او غير
عبارة المتن الى ما هو انسب ولتغيير المص ان يغير عبارته
الى ما هو انسب فقد نبه بذلك على انه بلغ بدقة النظر الى
ما لا يخطر بقلب الشارح قوله وانما اختاروا اسماء الستة لان
الاعراب اه لا يخفى ان هذا الوجه في غاية الضعف والاقرب
منه ان يقال المعرب بالحروف في الفرع والملحق به ستة المثنى
وكلا واثنان والجمع والو وعشرون فجعلوا في مقابلة كل
فرع اصلا قوله وانما اختاروا هذه الاسماء الستة لمشابهتها
المثنى في كون معانيها منبئة عن تعدد الاولى كونها منبئة
عن تعدد او في كون معانيها مستلزمة للتعدد لان المنبئ
هو اللفظ دون المعنى هذا ثم ذلك فيما سوى الفم والهن
ظاهر واما فيهما فخفي والاوجه ان يقال لمشابهتها المثنى
والجمع في ان فيها حرف لين بعده ما يتم به الاسم فان تمام
الاسم بنون التثنية والجمع والمضاف اليه والتنوين واللام
قوله ولوجود حرف صالح للاعراب في اواخرها حين الاعراب
دون غيرها حال الاعراب فناسب الاعراب في الطرفين
والتغير وهذه الحروف هي في الاربعة الاول لام الكلمة و
في الاخيرين عينها بعينها عند الشيخ الرضي وهو ظاهر
كلام الشارح وبدل من العين واللام عند المص لان الاعراب

لايكون

٣٧

لايكون من اصل الكلمة ولما كان تكلف بل تعسف لم يلتفت اليه
الشارح واعلم ان الظاهر انه جعل كل من الانباء عن التعدد ووجود
حرف صالح وجها لجعل الاعراب في هذه الاسماء الستة دون
غيرها بالحروف ولا يستقيم لان الابن والولد والوالد والام و
والقريب الى غير ذلك منبئة عن التعدد فالاولى ووجود حرف
بدون اعادة اللام قوله وكذا كلت والتاء بدل من الالف والالف
للتانيث لان علامة التانيث لا تكون متوسطة وما اضيف
اليه كلا وكلتا يجب ان يكون مثنى او ضميره ولا يجوز ان يكون
متعددا غير تثنية الا في الشعر كقولك كلا زيد وعمرو واطلاق التاء
بكلا مضافا الى المؤنث افصح من تجريده واختلف في الف
كلا انه في الاصل واو او يا والاكثر على الاول قوله فاذا اضيف
الى المظهر يجب في هذا المظهر ان يكون معرفة قوله فلذلك قيد
كون اعرابه بالحروف بكونه مضافا الى مضمر لا يخفى انه مستدرك لا طائل
تحته قوله ومعناها معنى التثنية لانه تكرار الوحدة مرة قوله وهو
الجمع بالواو والنون سواء كان مفرده مؤنثا او مذكرا اسما او مغيرا
وفيه نظر لان المص ذكر في بحث الجمع في شرحه ان قوله وان كان
اسما فمذكر علم يعقل باشتراط التذكير مع انه يغني عن اشتراط
التذكير لجمع المذكر لكنا قل عن التعبير او المتوهم انه اسم وليس
مع التركيب الاضافي مرادا فالمص لم يجعل الاصطلاح اعم من

Copyright © King Saud University